الفصل الأوّل

أساسية البحث

أ. مقدّمة

القرآن الكريم هو الكتاب يختلف بالكتب الأخرى التي نزلت إلى الأنبياء يعني من حيث لغاته ومعانيه العالية والنتظاماته المحكمة وأسلوبه وعباراته ولاكتاب تشابه. وقد نزل القران باللغة العربية ليتعلم الناس كل شيئ منه علما وتاريخا وغيرهما. كما قال الله تعالى : " إنّآ أنزلنآه قرآنا عربيا لعكم تعقلون" (يوسف : 2) وأنه كلام الله الكامل لا عوج له وأنّ أياته غير متخالفة من ناحية الأساليب اللغوية إما النحوية أو الصرفية أو البلاغية.

أمادراسة الصرفية اللغوية هي التغيير أو التحويل, وأما إستلاحا علم يبحث فيه عن قواعد أبنية الكلمة العربية وأحوالها وأحكامها الّتى ليست بإعراب ولابناء الإظهار مافى حروفها من أصالة أوزيادة أو إعلال أوغير ذلك. الدّراسة يبحث العلم الصرفية هي أسماء المتمكن و الفعل المتصرف [1]

أخذ الباحث سورة النّساء لأنّه كثيرة منه كلمة تشكل من الفعل المبنيّ للمجهول لم يعبّر أسرار استخدامها في سورة النّساء.

في هذا البحث التكميلي أخذ الباحث بعنوان" أسرار استخدام الفعل المبنيّ للمجهول في سورة النّساء" يبحث في هذا العنوان ليعرّف أسرار

[1] احمد ازّن، *قواعد علم الصرفية* ، ص: 1-2

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

استخدام الفعل المبنيّ للمجهول في سورة النّساء لأنها كثيرة من الفعل المبنيّ للمجهول الّذي لم يعبّر أسرار في سورة النّساء.

فأمّا المنهج المستخدم فهو المنهج الكيفي. كان الخطوات فيه، ومنه جمع البيانات يعني الآيات في سورة النّساء الذي تعرض عن الفعل المبنيّ للمجهول وأسراره، وأمّا بعدها تحلل الباحث الآيات الذي ترد ب الفعل المبنيّ للمجهول بتوضيح من أسراره من ناحية علم الصّرف.

هذا العنوان "أسرار استخدام الفعل المبنيّ للمجهول في سورة النّساء"، هو يركِّز بحثها في علم الصّرف. ويفهم الآيات ال ذي تتضمّن الفعل المبنيّ للمجهول وأسرار استخدامه. أراد الباحث أن يكشف ما هو الفعل المبني للمجهول وأسرار استخدامه، لزيادة المعارف والمفاهم للباحث وغيره له من الباحثين

.

ب. أسئلة البحث

بناء على ا لم قدمة ال تى سبق بيانه ا فيقدّم الباحث المسائل كما يلي:

1. ما أشكال الفعل المبنيّ للمجهول في سورة النّساء ؟
2. ما هو أسرار استخدام الفعل المبنيّ للمجهول في سورة النّساء ؟

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج. أهداف البحث

نظرا إلى أسئلة البحث السابقة وجد الباحث الأهداف التي يريد وصولها فيما يلي:

1. لمعرفة أشكال الفعل المبنيّ للمجهول في سورة النّساء.
2. لمعرفة أسرار استخدام الفعل المبنيّ للمجهول في سورة النّساء.

د. أهمّية البحث

تأتي أهمية هذا البحث مما يلي:

1. إنّ معرفة أشكال الفعل المبنيّ للمجهول في القرآن سوف يساعد الباحث وغيره من الباحثين أن يفهم معاني القرآن.
2. إنّ دراسة أسرار استخدام الفعل المبنيّ للمجهول في سورة النّساء مهمّة.

هـ. توضيح الموضوع وتحديده

وضّح الباحث فيما يلي المصطلحات الّتى تتكوّن منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي:

1. أسرار : جمع من سرّ يسرّ أصله سرر يسرر. السرّ : من الأسرار التي تكتم. والسرّ: ماأخفيت، والجمع أسرار. رجل سريّ : يصنع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الأشياء سرّا من قوم سرّيّين.5 (السرّ) : ما تكتمه وتخفيه. والسرّ من كل شيء : أكرمه وخالصه ، يقال : سر الوادي، و سر الأرض : أكرم موضع فيهما. والسر ما يسره المرء في نفسه من الأمور التي عزم عليها. وأعطاه سر الشيء : خالصه. وسر النسب : محظه وأفضله. وهو في سر قومه : في أفضلهم. (السر) جمعه أسرارا وسرار. ويقال هو سر هذا الأمر : عالم به.[٢]

2. الفعل المبنيّ للمجهول : هو الّذي لم يذكر فاعله في الكلام، نحو خُلِقَ الإِنْسَانَ " أصله: خَلَقَ اللهُ الإِنْسَانَ". ينقسم الفعل الى مبني للمعلوم ومبني للمجهول. فالاوّل ماذكر معه فاعله, ويجب عند البناء للمجهول تغيير صورة الفعل. فان كان ماضيا كسر ماقبل آخره , وضمّ كلّ متحرك قبله. وان كان مضارعا ضمّ اوّله وفتح ما قبل آخره. فان كان ماقبل آخر الماضى الفا كقال واختار قلبت ياء وكسر ماقبلها فتقول : قيل.وان كان ما قبل آخر المضارع مدّا كيقول ويبيع قلبت الفا كيقال ويباع.[٣]

3. سورة النّساء : هي السورة الرابعة في القران الكريم ترتيبا يسمّى بالسورة المد نية تتكون من مائة وستة وسبعون اية وثلاثة آلآف وسبعةمعة وخمس وأربعون الكلمات وآلاف وستة مائة وثلاثون الحروف و وسبعة الآيات .

والمراد بهذا العنوان هو البحث في ما يتعلق بالفعل المبني للمجهول وأسرار استخدامه، و لكي لايتسع البحث أراد الباحث أن يحدد كلامه

[٢] مجمع اللغة العربية لجمهورية مصر العربية، *المعجم الوسيط* (مصر : مكتبة الشروق الدولية، 2004)، ص: 426

[٣] خاتب الأمام، *قواعد اللغة العربية* ، (جاكرتى : دارالألوم فرس، 2007)، ص : 73 – 75

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فيقول أنّ هذا البحث يحتوى على تعريف الفعل المبني للمجهول في سورة النّساء.

و. تحديد البحث

لكي يركّز بحثه فيما وضع لأجله ولايتسع إطارا وموضوعا فحدده الباحث في ضوء ما يلي:

1. إنّ عنوان الدّراسة في هذا البحث هو "الفعل المبنيّ للمجهول" الّذي كان في سورة النّساء.

2. إنّ هذا البحث يركّز في دراسة "الفعل المبنيّ للمجهول على أسرار استخدامه في سورة النّساء."

ز. الدّراسات السّابقة

هذا البحث هو في دراسة أسرار استخدام الفعل المبنيّ للمجهول في سورة النّساء، فقد سبقته دراسات تستفيد منها وتأخذ منها أفكارا ويسجّل الباحث

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

في السّطور التّالية، تلك الّدراسات السّابقة بهدف عرض خريطة الدّراسات في هذا العنوان. وإبراز النّقاط المميّزة بين هذا البحث وما سبقه من الدّراسات:

الرسالة الأولى من لوكي فةمواتي، يبحث في الأغراض بعنوان "أسرار استخدام الفعل المبنيّ للمجهول في سورة آل عمران" بحث تكميليّ قدّم لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في شعبة اللغة العربية وأدبها في كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيّا، سنة ٢٠15، و طريقة البحث التى أخدها الكاتب الطريقة التحليلية لأن هذا العنوان يحتاج إلى التحليلي ليبحث في أسرار استخدام الفعل المبنيّ للمجهول في سورة آل عمران.

ثم نستمر إلى الرسالة الثانية من عبد الرّحمن التي تشرح عن الفعل المبنيّ للمجهول بعنوان "أسرار استخدام الفعل المبنيّ للمجهول في سورة البقرة " بحث تكمليّ قدّم لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في شعبة اللغة العربية وأدبها في كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيّا، سنة ٢٠14، الباحث يبحث عن بحث التكميلي بطريقة التحليلي، كثير من المباحث الآخر هم يأخذون بطريقة المدخل الكمّي، لأن هذا العنوان يحتاج إلى التحليلي.

الرسالة الآخر من كنت فضيلة بعنوان "أسرار حذف المسند إليه في سورة النّساء" بحث تكمليّ قدّم لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب في جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

سورابايا إندونيسيّا، سنة ٢٠١4، أما طريقة البحث هو التحليل أسرار حذف المسند إليه في سورة النّساء فوجدت الباحثة أن أسرار حذف المسند إليه فيها.

لاحظ الباحث أن هذه البحوث الثلاثة لم تناولت الفعل المبنيّ للمجهول من جوانب مختلفة حيث تناولها البحث الأوّل من ناحية أسرار الفعل المبنيّ للمجهول في سورة آل عمران ، وتناولها الثانى من ناحية أسرار استخدام الفعل المبنيّ للمجهول في سورة البقرة، و تناولها الثالث من أسرار حذف المسند إليه في سورة النّساء. وهذه البحوث الثلاثة تختلف عن هذا البحث الذى يقوم به الباحث حيث أن الآخير تناولها من ناحية أسرار استخدام الفعل المبنيّ للمجهول في سورة النّساء فيها التي أوسع مجالا وإطار مما تناولته تلك البحوث الثلاثة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id